

شرح بلوغ المرام - الدرس (86) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:02](#)

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فهذا هو مجلسنا الثامن والستون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام - [00:00:19](#)

من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني عليه رحمة ربى تتراء الى يوم القيمة وكنا احبتى في الله قد شرعنا في ذكر بعض المسائل الفقهية المتعلقة بحديث ابي سعيد وحديث معاوية - [00:00:39](#)

وحيث ان عمر رضي الله تعالى عنهم رضي الله تعالى عنهم وذلك احبتى في الله تعليقا على قول الحافظ ابن حجر رحمة الله تعالى رحمة واسعة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله - [00:01:01](#)

صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم اذا سمعتم النساء فقولوا مثلما يقول. متفق عليه. وللبعارى عن معاوية ولمسلم عن عمر في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة سوى الحي علتين. فيقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:01:24](#)

بوبنا احبتى في الله على هذا الحديث او على هذه الاحاديث بقول حكمي متابعة المؤذن لم نقف عند تخريجهما او عند تخريجها لانها في الصحيح وقد جاوزت القنطرة كما يقولون. وذكرنا - [00:01:52](#)

في الله من جملة المسائل التي ذكرناها بينما حكم متابعة المؤذن قلنا احبتى في الله ان جمهور اهل العلم على الاستحباب ان جمهور اهل العلم يرون ان هذا الامر الوارد - [00:02:12](#)

في قوله صلوات ربى وسلامه عليه. اذا سمعتم النساء فقولوا مثلما يقول المؤذن. قلنا احبتى في الله هذا الامر عند الجمهور للاستحباب والصارف الامر من الوجوب الى الاستحباب عند الجمهور هو حديث ما لك ابن الحوير في الصحيحين اذا حضرت الصلاة - [00:02:38](#)

فليؤذن لكم احدهكم وليرؤمكم اكبركم بينما قلنا ان هذا الحديث النبي صلوات ربى وسلامه عليه لم يذكر لهم امر متابعة المؤذن فدل على ان الامر الوارد في حديث - [00:03:05](#)

ابي سعيد الخدري وغيره قوى للاستحباب خلافا للظاهرية الفائلين بالوجوب خلافا لمذهب الظاهرية اليها بالوجوب. ثم نشرع في ذكر المسائل الفقهية في درسنا هذا فنقول مستعينين بالله احبتى في الله اولا - [00:03:27](#)

اذا سمع اكثرا من مؤذن فماذا يقول؟ اذا سمع اكثرا من مؤذن فماذا يقول؟ اذا سمع الانسان احبتى في الله عددا من المؤذنين فماذا يقول هل يردد مع الاول او يردد - [00:03:56](#)

مع الجميع او ماذا يصنع نقول احبتى في الله هذه المسألة من المسائل التي اختلف فيها اهل العلم وهي حكم الترديد مع اكثرا من مؤذن يعني انسان بدأ مؤذن المسجد القريب منه يؤذن - [00:04:31](#)

ثم بدأ مؤذن اخر بعده بجملة او جملتين هل يتتابع مع الاول ويتابع ايضا مع الثاني؟ ام يكتفي بمتابعة الاول وما شابه. نقول احبتى في الله هذه المسألة من المسائل - [00:04:56](#)

التي وقع فيها خلاف عند العلماء ذهب عدد من العلماء الى ان المشروع للمسلم ان يتتابع كل مؤذن ذهب جمع من العلماء الى ان المشروع متابعة كل مؤذن من المؤذنين الذين يسمع العبد - [00:05:13](#)

اذانهم وهذا احبتني في الله هو قول العز ابن عبد السلام واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية والامام النووي رحم الله الجميع اذا هذا هو القول الاول وهو ان المشروع للعبد ان يتتابع - 00:05:43

قول كل مؤذن لعموم قوله صلوات ربى وسلامه عليه اذا سمعتم المؤذن وهذا الانسان الذي سمع الاول وسمع الثاني وقد يسمع الثالث وقد يسمع الرابع سمع المؤذن يصدق عليه قوله صلوات ربى وسلامه عليه اذا - 00:06:05

سمعتم النداء في شرع له ان يتتابع الجميع. يشرع له ان يتتابع الجميع. والقول الثاني احبتني في الله في هذه المسألة انه يجيز المؤذن الاول انه يجيز المؤذن الاول اما القول الثالث وهذا قال به بعض اهل العلم - 00:06:22

وما القول الثالث واما القول الثالث احبتني في الله في هذه المسألة فيه تفصيل قال العلماء احبتني في الله يجيز المتتابع المؤذن الذي سيصلني في المسجد الذي آ يؤذن فيه - 00:06:47

بمعنى انك تجيز نداء المسجد الذي ستصلني فيه لنفرض ان انسانا يجلس في بيته وفي حيئه وفي حيئه مسجدان او ثلاثة فسمع اذان المسجد الاول واذان المسجد الثاني واذان المسجد الثالث - 00:07:14

اصحاب القول الثالث قالوا سلمكم الرحمن المسلم يشرع له ان يجيز اذانا واحدة. اي اذان ليس الاول لا يشترط الاول ولكن يجيز اذان المسجد الذي سيصلني فيه قالوا لانه يناديء هو - 00:07:35

وما عدah فليس مدعوا به قالوا لان نداء هذا المسجد هو الذي يناديء هو الذي يدعوه لاداء الصلاة فيه وهو يريد ان يصلني فيه اما المساجد الاخرى فليس مدعوا باذانها - 00:07:59

ولا يتتابع لكن احبتني في الله اجيز عن هذا القول اجيز عن هذا القول القول الثالث بان المتتابعة ليست في الصلاة يعني متتابعة المؤذن لا يشترط فيها ان تصلي في المسجد الذي يؤذن فيه هذا المؤذن الذي انت تتبعه. وانما المقصود - 00:08:17

المتابعة في الذكر وانما المقصود المتتابعة في الذكر لا في الحضور. اذا اجيز عن هذا القول الثالث والذي يبدو فيه قوة ووجهة اجيز عن هذا القول الثالث القائل بالتفصيل ان المشروع للعبد المسلم متتابعة - 00:08:43

اذان المسجد الذي سيصلني فيه. اجيز عن هذا القول يا كرام بان المشروع هو المتتابعة في الذكر وليس متتابعة في الحضور فليس المقصود به انه لا بد ان تصلي في المسجد الذي تابعت - 00:09:04

اذانه وهذا الجواب حقيقة جواب قوي وهذا الجواب جواب قوي والراجح عند اخيكم العبد الفقير والراجح عند اخيكم العبد الفقير في هذه المسألة يا كرام الراجح في هذه المسألة هو القول الاول - 00:09:23

انك تجيز كل اذان تسمعه الراجح في هذه المسألة والاقوال تكاد تكون متكافئة. اقول والراجح في هذه المسألة يا كرام هو القول الاول وهو انك يشرع لك يشرع لك متتابعة كل - 00:09:46

مؤذن لعموم قوله صلوات ربى وسلامه عليه اذا سمعتم النداء لعموم قوله صلوات ربى وسلامه عليه في عموم قوله صلوات ربى وسلامه عليه اذا سمعتم النداء قلنا هذا القول اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:10:07

المسألة يا اخواني هذه المسألة بالذات وهي مشروعية حكم متتابعة اكثر من اذان. هذه تبني على مسألة اخرى على مسألة اصولية وهي هل الامر يفيد التكرار او لا؟ انت اذا امرت بامر في الشرع فهل هذا الامر على التكرار او يسقط بفعله مرة واحدة - 00:10:29

هذه مسألة اصولية احبتني في الله. اختلف فيها العلماء فمنهم من قال ان الامر يفيد التكرار. ومنهم من قال ان الامر لا تفيد التكرار. والقول الثالث ان وهو الراجح. القول الثالث وهو الراجح في مسألة هل الامر يفيد التكرار - 00:10:59

قالوا ان الامر يفيد التكرار اذا علق بشرط اذا علق بشرط هنا سلمكم الرحمن لم هنا علق بشرط قال اذا سمعتم اذا سمعتم النداء وهذا شرط فيفيد التكرار ما دام هذا الشرط - 00:11:18

وحاصلنا ومحظوظا الامر يفيد التكرار فقولوا مثلما يقول اذا سمعتم وجود الشرط سلمكم الرحمن يعني تكرر الامر. كلما سمعت انت مخاطب بقوله صلوات ربى وسلامه عليه فقولوا مثلما يقول وكلما سمعت - 00:11:40

الاذان بقوله اذا سمعتم فانت مخاطب بالامر وهو قوله صلوات ربى وسلامه عليه اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول نعم اذا الراجح سلمكم الرحمن ان العبد - [00:12:03](#)

المسلم يشرع له متابعة جميع المؤذنين الذين يسمع ندائهم والله تعالى اعلم والله تعالى. نعم المسألة الثانية من مسائل درسنا اليوم احبتى في الله ما يقوله اذا سمع الاذان ماذا يقول المسلم - [00:12:26](#)

حينما يسمع الاذان ذهب جمهور العلماء الى ان المسلم يتتابع المؤذن في جميع الفاظ الاذان الا في الحجعتين فانه يقول لا حول ولا قوة الا بالله ذهب جمهور العلماء الى ان المسلم - [00:12:53](#)

يشرع له متابعة الاذان بالفاظه كلها الا في الحج علتين. الا في الحل في الحج علتين. ونحن ذكرنا ما هما الحج حالتان حي على الصلاة حي على الفلاح قال جمهور العلماء الا في الحج علتين فانك يشرع لك ان تقول لا حول ولا قوة الا - [00:13:21](#)

بالله عملا بحديث عمر رضي الله تعالى عنه لان حديث عمر يا كرام الذي ذكره الحافظ ابن حجر قال ولمسلم عن عمر في فضل قول في فضل القول كما يقول المؤذن كلمة سوى الحج علتين - [00:13:51](#)

فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. فيقول لا حول ولا قوة الا بالله. وهذا نص في المسألة وهذا نص في المسألة وهذا قول جمهور العلماء الاحناف والشافعية والحنابلة بينما - [00:14:19](#)

ذهب المالكية في قوله ذهب المالكية في قول وبعض الحنابلة ذهب المالكية في قول وبعض الحنابلة الى ان المسلم يتتابع كل كلمة في الاذان دون استثناء يتتابع كل كلمة في الاذان دون استثناء. بمعنى - [00:14:40](#)

قال الله اكبر تقول الله اكبر. قال حي على الصلاة تقول حي على الصلاة. قال حي على الفلاح تقول حي على الفلاح ودليلهم يا كرام عموم حديث ابي سعيد فقولوا مثلما يقول - [00:15:09](#)

ودليلهم عموم حديث ابي سعيد. فقولوا مثلما يقول هذا القول الثاني وهو قول عند المالكية قال به بعض الحنابلة والقول الثالث احبتى في الله قال به بعض العلماء من بعض المذاهب - [00:15:26](#)

فقال به ابو بكر الثرم من الحنابلة والطبرى قالوا الامام الطبرى محمد ابن جرير قالوا هو مخير الو هو مخير بينهما اما ان يردد الفاظ الاذان كلها واما ان يردد الالفاظ باستثناء الحج علتين يقول لا حول ولا قوة الا بالله. قالوا والعبد مخير ان شاء قال هذا وان شاء قال هذا. هذا القول - [00:15:48](#)

الثالث يا كرام في هذه المسألة والقول الرابع الذي قال به بعض الحنابلة قال به بعض الحنابلة يجمع يجمع اي يردد الفاظ الاذان كلها يحوقل ايضا بمعنى اذا قال المؤذن حي على الصلاة تقول حي على الصلاة وتقول لا حول ولا قوة - [00:16:21](#)
الا بالله. يعني تجمع بين ما جاء في حديث ابي سعيد وما جاء في حديث عمر اعملا للحديدين قال ابن رجب الحنبل عن هذا القول قال وهو ضعيف لان الجمع لم يرد - [00:16:51](#)

قال الحافظ ابن رجب الحنبل قال عن هذا القول الثالث قال وهو ضعيف لان الجمع لم يرد الجمع يعني بين الصيغتين لم يرد وكلامه هذا كلام صحيح نعم وقال المالكية تستطيع ان تقول هذا القول الرابع في هذه المسألة وقال المالكية في مشهور مذهبهم اذا القول الرابع وهو قول المالكية - [00:17:08](#)

في مشهور مذهبهم يتتابع المسلم المؤذن الى قوله اشهد ان محمدا رسول الله. يعني تتتابع في التكبير وفي الشهادتين فقط قالوا لان ذلك ذكر وتهليل وتکبير فيندب للسامع ان يقول كقول المؤذن - [00:17:38](#)

اذا المسلم يردد من الله اكبر الى نهاية اشهد ان محمدا رسول الله. اما باقي الفاظ الاذان وهي حي على الصلاة حي على الفلاح هذا ما يردد المؤذن اه السامع هذا ما يردد السامع - [00:18:04](#)

لا يردد السمع. هذا قول مشهور في مذهب الامام مالك. مشهور مذهب المالكية. والراجح من هذه الاقوال احبتى في الله واعيدها قول الجمهور ان المشروع للمسلم ان يردد الاذان قل لها الا - [00:18:20](#)

في الحج علتين يحوقل. يقول لا حول ولا قوة الا بالله القول الثاني سلم الله الجميع الذي قال وهو قول في مذهب مالك. قال به

بعض الحنابلة انك تردد جميع الفاظ الاذان كما هي دون استثناء يعني لا تحوقل - [00:18:41](#)

والقول الثالث الذي قال به قلنا بعض العلماء انك مخير بين هذا وبين هذا والقول الرابع ان تجمع بين تردد الفاظ كلها بالإضافة الى الحوقلة والقول الرابع وهو مشهور مذهب المالكية انك تردد الى نهاية اشهد ان مهدا - [00:18:58](#)

رسول الله الراجح من هذه الاقوال كلها احبتني في الله هو قول جمهور العلماء وهو القول الاول ان الذي يشرع للمسلم في متابعته للمؤذن ان يتبع المؤذن في جميع الفاظ الاذان الا في الحي علتين فانك - [00:19:18](#)

تقول لا حول ولا قوة الا بالله. لأن حديث ابي سعيد الذي استدل به اصحاب القول الاول قولوا مثلما يقول. لاحظوا حديث ابي سعيد ما فيه استثناء. قال فقولوا مثلما يقول. لا يوجد فيه استثناء - [00:19:40](#)

اقول يا اخواني الراجح هو القول الاول لأن حديث ابي سعيد مجمل يفسره حديث عمر حديث ابي سعيد مجمل يفسره حديث عمر. ولأن الاجابة اجابة حي على الصلاة. حي على الفلاح. بالحوقلة - [00:19:57](#)

في غاية الحسن وتمام المناسبة ولأن اجابة الحي علتين بالحوقلة في غاية الحسن وتمام المناسبة في غاية الحسن وتمام المناسبة. لماذا يا كرام؟ نقول هنا لأن العبد يظهر حينما يقول لا حول ولا قوة الا بالله. لما يناديك المؤذن ويقول اقبل على الصلاة حي على الصلاة. حي على حي اقبل على فلاحك - [00:20:21](#)

فالعبد هنا يظهر فقره وعجزه عن حضور الجماعة والقيام بامر الله الا اذا قواه الله وهنا كانك تقول اياك نعبد واياك نستعين اياك نعبد واياك نستعين العبد كما ذكرنا في الدرس الماضي لا حول له ولا قوة الا بالله - [00:20:59](#)

لا انتقال من عدم صلاة الى صلاة من عدم اشتغال بطاعة الى اشتغال بطاعة. من معصية الى طاعة من شرك الى توحيد من جهل الى علم من اي امر الى امر اخر - [00:21:28](#)

لا يكون الا بامر الله بقوته سبحانه وتعالى لذلك العبد يا اخواني لما يقول لا حول ولا قوة الا بالله ينبغي ان يستشعر هذا المعنى وانت تسمع المؤذن ينبغي ان تستشعر انه - [00:21:48](#)

ليس ذهابك الى المسجد بفضل قوتك ولا ببيتك ولا بعلمك ولا بشيء. وانما ذهابك الى بيت الله. حال سماحك لقول المؤذن لا حول حال سماحك لقول المؤذن حي على الصلاة ها استجابتك هي بتوفيق الله لك. فكم من عالم - [00:22:04](#)

وكم من حافظ؟ وكم من طالب علم؟ وكم من غني؟ وكم من ذكي يسمع حي على الصلاة ثم لام انظروا الى تمام المناسبة وغاية الحسن التي شرعت تعليمها لنا من نبينا صلوات ربنا وسلامه عليه. انا حينما نسمع المؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:22:29](#)

لنا كما هو مذهب جمهور اهل العلم يا كرام ومنهم الائمة الاربعة الا المالكية في مشهور مذهبهم يشرع لك ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله. يشرع لك ان تقول لا حول ولا قوة - [00:22:58](#)

اذا هذه المسألة احبتني في الله هي ام الباب كما يقول العلماء في مسائل هذا الحديث وهو يشرع للعبد المسلم. حال سماحك للاذان ان يردد الفاظ الاذان - [00:23:18](#)

كلها الا في الحي علتين فالمشروع للعبد ان يحوقل. ليظهر ضعفه وعجزه. ولأن ذلك جاء في حديث عمر وحديث ابي سعيد الذي استدل به اصحاب القول الثاني يا كرام وهم المالكية في قول وبعض الحنابلة - [00:23:42](#)

قالوا فقولوا مثلما يقول حديث ابي سعيد. اذا نقول كما يقول. حي على الصلاة. حي على الصلاة. قلنا هذا حديث مجمل يفسره حديث ماذا؟ حديث عمر او تقول هذا حديث عام. يخصصه حديث عمر او مطلق يقيده حديث - [00:24:08](#)

عمر والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم. نعم نقول احبتني في الله هل يجيب المؤذن نفسه هل يجيب المؤذن نفسه هذه مسألة اختلف فيها العلماء على قولين مشهورين اختلف فيها العلماء على قولين مشهورين - [00:24:26](#)

هل يجيب المؤذن نفسه؟ يعني المؤذن حينما يؤذن هل يجيب بعد ان يقول الله اكبر الله اكبر؟ يقول هو الله اكبر الله اكبر يردد مع اذانه نقول يا كرام هذه المسألة اختلف فيها العلماء على قولين مشهورين اما القول الاول - [00:25:02](#)

فقالوا يجيب نفسه اذا بعموم حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه اذا لعموم حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه. فالمؤذن سمع نفسه وحديث ابي سعيد يقول اذا سمعتم المؤذن وانت المؤذن سمعت - [00:25:22](#)

الاذان قالوا فيكون مأمورا بالاجابة امر استحباب كما رجحنا وقايسوه على تأمين الامام بعد فراغه من الفاتحة مع المأمورين هو يقول امين مع المأمورين الذين يقولون امين والقول الثاني احبتني في الله في هذه المسألة - [00:25:46](#)

قالوا ان المؤذن لا يجيب نفسه. لأن قوله صلوات ربى وسلامه عليه. في حديث ابي سعيد اذا سمعتم النداء وحديث معاوية يدل بظاهره على التفريق بين المؤذن والسامع - [00:26:12](#)

لأن الحديث اذا سمعتم النداء يدل بظاهره على التفريق بين المؤذن وبين السامع فلا يدخل المؤذن في ذلك. لأن المؤذن اتي بالفاظ الاذان فلا معنى لكونه يجيب نفسه واتى بالالفاظ - [00:26:36](#)

فلا معنى لكونه يجيب نفسه وهذا القول رجحه الحافظ ابن رجب الحنبلي وهذا القول اختاره الحافظ ابن رجب الحنبلي وهو الظاهر والله تعالى اعلم اذ ان بلال كان يؤذن ولم ينقل عنه يا كرام انه كان يردد - [00:27:01](#)

ولم ينقل عن احد فيما نعلم من المؤذنين زمن النبي صلوات ربى وسلامه عليه انهم كانوا يرددون مع اذانهم ولعل في ترددهم مع الاذان اقول لعل في ترددهم مع الاذان شيئا من التشويش عليهم والله تعالى اعلم - [00:27:29](#)

لذلك نقول الراجح احبتني في الله ان المؤذن لا يردد مع اذانه لأن الحديث فرق بين المؤذن سمعتم النداء فقولوا فالخطاب للسامع لا للمتكلم لا للمؤذن والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم - [00:27:50](#)

المسألة الثالثة احبتني في الله او الرابعة من مسائل درسنا اليوم من فاته شيء من الاذان او فاته الاذان كله ماذا يصنع هل يقضى هل الاذان يقضى يا اخواني - [00:28:12](#)

اختلف العلماء في كيفية الترديد لمن فاته الاذان من اوله على قوله اختلاف العلماء في كيفية الترديد لمن فاته الاذان من اوله على قولين مشهورين اما القول الاول قالوا يستحب لمن فاته شيء من الاذان ان يجيب المؤذن - [00:28:39](#)

في كل اذان ما سمعه منه وما لم يسمع القول الاول قالوا يا كرام يستحب لمن فاته شيء من الاذان ان يجيب المؤذن في كل اذان ما سمعه ومنه وما لم يسمع. وهذا قول بعض الحنفية ولبعض المالكية وهو قول الشافعية - [00:29:07](#)

وقول عند الحنابلة اذا هذا القول قول الشافعية وقول للحنابلة وقال به بعض المالكية وبعض الاحناف. واختاره من العلامة ابن عثيمين رحمة الله واستدلوا يا كرام بحديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه حديث الباب اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما - [00:29:34](#)

يقول والمؤذن قد قال نحن سمعنا شيء من النداء في شرع لنا ان نقول كما قال المؤذن قالوا وجه الدلالة في الحديث ان المتبادر اذا سمعتم الكل او البعض وقولوا مثلما يقول - [00:30:03](#)

وقولوا مثلما يقول يعني ان سمعت طرفا من الاذان فيشرع لك ان تقول ما قاله المؤذن في اذانه كله والقول الثاني احسن الله اليكم احبتني في الله قالوا اذا سمع بعض الاذان - [00:30:23](#)

فانه يجيئه فيما سمع فقط ولو فاته الاذان كله ما يجيب شيئا قالوا او كان مشغولا الانسان كان في الخلاء والمؤذن ولا يشرع له ان يردد مع الاذان قال على الراجح كما قررنا في درس مضى قالوا احبتني في الله قالوا هذا ما يجيب - [00:30:40](#)

ولا يجيئ بعد ذلك قالوا انه اذا سمع بعض الاذان فانه يجيئه فيما سمع فقط. وهذا قول بعض المالكية ولبعض الحنابلة واختاره الشيخ محمد ابن ابراهيم ال الشيخ رحمة الله - [00:31:02](#)

قالوا لا يجيئ الا ما سمع وايضا احبتني في الله استدلوا بالحديث نفسه قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول اي قولوا الذي سمعتموه - [00:31:21](#)

فان لم تسمع لا تقول وقالوا ايضا وهذى قاعدة لطيفة يا اخواني قالوا لأن ما لم يسمعه يفوت لفوات محله لازال له وقت فاذا فات فات محله فات الترديد - [00:31:37](#)

فات المحل ذات الترديد انسان ان كان نائما فاستيقظ في وسط الاذان مادا يصنع اصحاب القول الاول قالوا يأتي بالفاظ الاذان كلها ما سمع وما لم يسمع يعني يأتي الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله. مؤذنه وصل الى حي على الصلاة. ويتابع مع مؤذنه - [00:32:01](#)

اصحاب القول الثاني قالوا لا. تتبع من قوله حي على الصلاة تقول لا حول ولا قوة الا بالله. ما الدليل؟ الدليل حديث ابي سعيد. ما هو؟ اذا سمعتم النداء فقولوا مثلما يقول المؤذن - [00:32:24](#)

طيب قالوا انت ما سمعت الا هذا. مثلا حي على الصلاة فتتابعه في هذه فقط اما ما فات محله فانه يفوت قوله ويفوت ذكره والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم هذا القول الثاني في هذه المسألة - [00:32:36](#)

والراجح عند اخيكم العبد الفقير القول الاول ان الذي فاته شيء من الفاظ الاذان او فاته الترديد مع الاذان لانشغاله بامر يمنعه من الترديد كمن كان في بيت الخلاء في شرع له ان يردد - [00:33:02](#)

ما فاته يشرع له ان يردد ما فاته من الفاظ والله تعالى اعلم هذا احبتني في الله ما يتعلق بهذه المسألة وهي مسألة من فاته شيء من الاذان مادا يقول؟ هل يردد - [00:33:27](#)

ما فاته او لا يرده والله تعالى اعلم. المسألة الخامسة او الرابعة ولا ادري اين اه الترقيم عندكم سلمكم الرحمن الترديد مع المقيم هل يشرع للمسلم ان يردد مع الذي يقيم الصلاة - [00:33:51](#)

يعني عند اقامة الصلاة هل يشرع لك ان تردد الفاظ الاقامة كما شرع لك ان تردد الفاظ الاذان هذه المسألة احبتني في الله ايضا من المسائل التي اختلف فيها العلماء رحمهم الله - [00:34:17](#)

ذهب طائفة من اهل العلم وهم الاكثرون قالوا يشرع للمسلم ان يقول المقيم لعموم قوله اذا سمعتم المؤذن والمقيم مؤذن الاقامة اتفقنا على هذا في درس مضى تسمى اذانا. بدليل قوله صلوات ربى وسلامه عليه بين كل اذانين صلاة. الاذان الاول والاذان الثاني - [00:34:37](#)

ما هو الاذان الثاني؟ تذكرون هذا الاقامة باتفاق هذه الاقامة باتفاق. وبيننا وذكرنا حديث عائشة وغيره نعم من الاحاديث التي تدل على تسمية الاقامة بالاذان اذا نقول اخواني ذهب اكثرا اهل العلم - [00:35:11](#)

الى ان المسلم يشرع له ان يردد ما يقوله المقيم ايضا في عموم قوله اذا سمعتم المؤذن والمقيم مؤذن الا ان بعض اصحاب هذا القول قالوا عند قوله قد قامت الصلاة تقول اقامها الله وادامها - [00:35:28](#)

عند قول المقيم قد قامت الصلاة تقول اقامها الله وادامه. هذا قال به بعض العلماء من المذاهب قال به بعض العلماء من المذاهب والقول الثاني في هذه المسألة احبتني في الله - [00:35:56](#)

والقول الثاني في هذه المسألة احبتني في الله وهو عدم مشروعية متابعة المقيم عدم مشروعية متابعة المقيم وهذا قال به بعض العلماء ايضا واستدلوا يا كرام بان بالال كان يقيم كل الصلوات - [00:36:12](#)

ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه انهم اجابوا المقيم ولم ينقل عن احد لا عن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. ولا عن اصحابه الكرام انهم كانوا يرددون - [00:36:36](#)

مع الفاظ الاقامة مع كثرة ورود ذلك اما دليل اصحاب القول الاول ان الاقامة تسمى اذان قالوا الاذان عند الاطلاق ينصرف الى الاذان الاول الاذان اذا سمعتم المؤذن المقصود به هنا مطلق - [00:36:59](#)

المؤذن مطلق فيقصد به الاذان الاول ولا يقصد به الاذان الثاني وهي الاقامة وانما يشمل الاقامة يعني لفظ الاذان اذا اطلق يصرف الى الاذان الحقيقي الاذان الاول وانما يشمل الاقامة - [00:37:25](#)

اذا وجدت قرينة اذا سمعت لفظ الاذان في النصوص فالمعنى المقصود به الاذان الا اذا وجدت قرينة سيكون المقصود به الاقامة كما في الحديث السابق بين كل اذانين اقامة هنا واضح القرينة اذانين - [00:37:47](#)

بين كل اذانين صلاة عفوا بين كل اذانين صلاة. القرين الصلاة. هذه الصلاة دلت على ان الاذان المذكور الثاني المقصود به الاقامة اذا

نقول هذا حقيقة الكلام صحيح وهو الراجح انه لا يشرع للمسلم يا اخواني ان يتبع الفاظ الاقامة - [00:38:15](#)

ولفظة اقامها الله وادامها ليست صحيحة بل عدها بعض العلماء من البدع المحدثات عدها طائفة من العلماء من البدع المحدثة. ذلك لأن النبي صلوات ربي وسلامه عليه لم يقلها ولم يقلها احد من اصحابه الكرام - [00:38:36](#)

والله تعالى اعلم اذا الراجح احبتى الكرام عدم جواز اجابة المقيم وهذه يا اخواني عبادة الترديد مع الاذان عبادة والترديد مع المقيم عبادة فكيف ثبتها دون دليل مرفوع عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه ولا عن صحابته الكرام - [00:38:59](#)

يعني هذه عبادة تحتاج الى نص. والاصل فيها التوقف حتى يرد النص كما هو معلوم في العبادات للمعاملات الاصل المنع حتى يرد الدليل اذا نقول اخواني لا يشرع وما يذكره الناس - [00:39:29](#)

وان قال به بعض العلماء اقامها وادامها الله الى اخره. هذه يا اخواني نص غير واحد من العلماء على بدعيه هذه الالفاظ على عدم مشروعيتها. وعلى عدم مشروعيتها والله تعالى اعلم. نعم - [00:39:47](#)

بقيت مسألة من مسائل هذا الحديث ومسائله كثيرة الحمد لله اقول اخواني سلمكم الرحمن نعم ما هي الامور المشروع للسامع ما هي الامور المشروع للسامع نعم الذي يسمع المؤذن له ان يقول عددا من الامور التي شرعت له - [00:40:06](#)

شرع للسامع ان يقول عددا من الاشياء ينبغي او يحسن التتبّيّه عليها فنقول يشرع يشرع السامي ان يقول احبتى في الله وانا اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله - [00:40:50](#)

رضيت بالله ربا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا وبالاسلام دينا هذه العبارة يا كرام. تشرع لك ايتها السامي وهي لعلها سنة مهجورة. الا عند من رحم الله يشرع للسامع - [00:41:17](#)

ان يقول هذه العبارة هذه الجمل متى يقولها يا كرام؟ طبعا هذا هذا الحديث او هذه العبارة جاءت في صحيح مسلم من حديث سعد ابن ابي وقاص عن رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه انه قال من قال حين يسمع المؤذن - [00:41:37](#)

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا صلى الله عليه وسلم دينا قال عليه الصلاة والسلام غفر له ذنبه - [00:41:58](#)

وفي رواية من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد وانا اشهد. نعم اذا نقول احبتى في الله هذه جاءت في صحيح مسلم اذا هذه العبارة رتب عليها اجر عظيم غفر ذنبه لكن يا كرام متى يقولها؟ متى يقولها؟ في صحيح مسلم لم يرد - [00:42:16](#)

تنصيص او بيان الم محل الذي تقال في هذه العبارة. لكن اخرج ابو عوانة بسنده عن سعد ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المؤذن - [00:42:38](#)

قال وقال ابن عامر احد الرواية من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا الله الا الله. قال اشهد ان لا الله الا الله. رضيت بالله ربا. اذا هذه تقال - [00:42:59](#)

عندما يقول المؤذن اشهد ان لا الله الا الله وكذلك اخرجه النسائي والترمذني وابن خزيمة هذا الحديث يا اخواني ولفظه حديث سعد من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:43:12](#)

ان محمد عبده ورسوله رضيت بالله ربا الحديث. وهذا يدل يا كرام على ان السامي يقول بعد جواب المؤذن على الشهادتين. مرة واحدة كما ذكر الامام النووي اذا نقول هذه العبارة الظاهرة - [00:43:32](#)

انها من النظر في روایات الحديث انها تقال بعد سماحك للشهادتين من المؤذن يعني بعد ما يقول المؤذن اشهد ان محمد رسول الله وانت تردد معه تقول هذه العبارة وانا اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:43:53](#)

وان محمد عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد صلوات ربي وسلامه عليه رسولا وبالاسلام دينا. فاحفظها ايتها الحبيب واحرص عليها زادنا الله واياك توفيقا وعملا بسنة الحبيب المصطفى صلوات ربي - [00:44:11](#)

وسلامه عليه. اذا يشرع للمسلم فضلا عما سبق من الترديد للفاظ الاذان والحوقلة عند الحيعلتين ان يقول بعد فراغ المؤذن من اشهد ان محمد رسول الله. وبعد فراغك من متابعته يشرع لك ان تقول وانا اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمد -

عبده ورسوله صلوات ربي وسلامه عليه رضيت بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دين هذا مشروع يا اخواني فاحرصوا عليها ولو كل حين وحين. ايضا احبتني في الله الامر الثاني الذي يشرع لسامع الاذان - 00:44:55

ان يقول ما ورد في الصحيحين ان يقول ما ورد في صحيح البخاري من حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة - 00:45:14

والصلوة القائمة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما ممودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة يعني من قال هذه الجملة اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه - 00:45:36

مقاما ممودا الذي وعدته يشرع لك ان تقول هذه الجمل الاربع ايها المسلم فان قلتها حلت لك شفاعة النبي صلوات ربي وسلامه عليه يوم القيمة احرض عليها وهذه تقال ايها الاحبة الكرام بعد - 00:46:02

الفراغ من الاذان. بعد الفراغ من ترديد الفاظ الاذان مع المؤذن وكذلك بعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي الامر الثالث الم مشروع في حق المسلم الذي يسمع الاذان ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:20

في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي - 00:46:43

ثم تفيد الترتيب ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا صلى الله على محمد ثم سلوا سلوا الله لي الوسيلة يعني اللهم رب هذه الدعوة التامة. فانها منزلة في الجنة لا تتبغى لعبد من عباد الله الا لعبد من عباد الله - 00:47:03

وارجو ان اكون انا هو. فمن سأله لي الوسيلة حلت له الشفاعة. هذا الحديث حقيقة اوضح من حديث جابر. اعني فيه لان بان الم مشروع للمسلم يا كرام ان يصلي على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا الم مشروع لمن يسمع الاذان - 00:47:30

ليس للمؤذن حال رفعه للاذان فان رفع الصلاة على النبي رفع الصوت بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من قبل المؤذن امر محدث لم يعرف في القرون المفضلة بالخيرية بل اول من احدثه - 00:47:50

اعداء الاسلام من الفرق المنحرفة الضالة والله المستعان فنقول هذا مشروع في حق من يسمع المؤذن ان يقول اللهم صل على محمد او يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم يعني الصلاة الابراهيمية اي صيغة من صيغ الصلاة على النبي صلوات ربي - 00:48:07

السلام عليكم ثم يدعو اللهم رب هذه الدعوة التامة. كذلك من الامور الم مشروعة احبتني في الله من الامور الم مشروعة للمؤذن ان يدعو بعد الاذان ان يدعو بعد الاذان فان الاذان من مواطن الاجابة - 00:48:32

كما جاء عند ابي داود والترمذى باسناد حسن حسن غير احد من العلماء منهم الحافظ ابن حجر والامام الالباني رحم الله الجميع قال رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه اذا جاء عند ابي داود والترمذى من حديث انس - 00:48:52
ابن مالك رضي الله تعالى عنه بسند حسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء او لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة ايضا جاء في حديث عبد الله - 00:49:19

ابن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه هذا حديث عظيم يا اخواني - 00:49:39

يقول عليه الصلاة والسلام لهذا الرجل حريص الذي يسأل يقول يا رسول الله انظروا الى اصحاب الهمم العالية الذين يبحثون عن الفضائل ويبحثون عن المكرمات ان الله يحب عالي الامور ويكره سفسافها - 00:50:01

ما اجمل ان يشتغل العبد وان يبحث العبد عما يرفعه وعما ينفعه وعما يجعل له قدر اعظم ما عند الله جل في علاه هذا الرجل يسأل يقول ان المؤذنين يفطروننا فقال رسول الله - 00:50:17

صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعطى هذا الحديث اخرجه ابو داود بسنده ابن الحافظ ابن حجر والامام الالباني رحمه الله - [00:50:37](#)

هذا حديث عظيم يا اخواني فسل تعطى اذا من مواطن اجابة الدعاء الاذان الحديث الاول انس لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة. ولعله هذا يكون محصور بين الاذان والاقامة. لكن حديث عبد الله ابن عمر اصرح في ان الدعاء - [00:50:58](#)

بعد الاذان وهو قبل الاقامة يعني بين الاذان والاقامة انه من مواطن الاجابة احبتني في الله قال فسل تعطى وحقيقة استوقفني يعني هذا الحديث حرص هذا الرجل ان المؤذنين يفضلوننا. يستوقفك كثيرا - [00:51:17](#)

حرص بعض الناس السائلين بالامس القريب اتصل بي احد الرجال اه اظن بين المغرب والعشاء فكان يتكلم بصوت فيه عشارة ويقول ما ملخصه اني لم تفتني هو يتحدث عن نفسه - [00:51:40](#)

تكبيرة الاحرام منذ كذا وكذا وذكر عددا كبيرا من السنوات. اظن قرابة الخمسة عشر عاما او اكثر قال واليوم كنت المستشفى لتفسيير ميت فلما قرب وقت الصلاة ونحن ننتظر الطب الشرعي - [00:52:01](#)

من اجل تshireح الجثة. اسأل الله ان يرحمنا وياكم والدينا وجميع موتى المسلمين ممن شهدوا له بالوحدانية اقول احبتني في الله اه يقول اه فتأخرت الجثة - [00:52:22](#)

ان اخرج للصلاه قد طلب مني اهل الميت قالوا انتظري يا شيخ الان تصل الجثة فعلا وصلت مع الاذان قال يعني قلت لا. انا اذهب للصلاه ثم اعود فرفضوا وقالوا يا شيخ كلنا نصل نصل معا الى اخره. قال فاتصلوا على الامام - [00:52:41](#)

ولاجل ان يؤخر الصلاه في المسجد الذي سيصلون فيه على هذا الميت قال فشرع في تفسير المي ثم انطلقنا للمسجد فلما وصلت المسجد واذا بالجامعة قد انتهت فماذا علي وما هو حكمي؟ - [00:53:02](#)

تأملوا يا اخواني ماذا يسأل هو في معدور هو في شغل هو في طاعة تفسير الميت وفاته دون تفريط ودون نوم ودون كسل ودون سهر ودون لهو ودون لعب لم تفته - [00:53:18](#)

الصلاه لعذر غير مشروع. وانما فاته لعذر مشروع ان صح التعبير ومع ذلك اخواني يسأل قلت له انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى كما قال صلوات ربى وسلامه عليه - [00:53:39](#)

وقال وان في المدينة اقواما ما سلكتم شuba او واديا الا كانوا معكم. شاركواكم في الاجر حبسوا بالعذر او كما قال صلى الله عليه وسلم وقلت له الله يقول ان يعلم الله ما في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما - [00:53:58](#)

خذ منكم فانفجر الرجل بالبكاء انفجرارا عجبيا والله تعجبت يا اخواني وانا اقرأ هذا الحديث الذي قرأت عليكم ان هذا الرجل يسأل ان المؤذنين يفضلوننا. بعض الناس حريص على الفضل حريص على الخير - [00:54:14](#)

فقلت سبحان الله في نفسي احسن الله عزاعنا في عدم حزنا على فوات الطاعات التي فاتت. كم هي تكبيرات الاحرام التي فاتتك بل كم هي صلوات الجماعة التي فاتتك؟ كم هي الفرائض التي فاتتك - [00:54:33](#)

والسلف كانوا يعزن انفسهم تدرؤن لماذا؟ لأنها مصيبة هذا الرجل الذي يستفتني ويسأل ولا نزكي على الله احدا هذى هذا لو لانه استشعر انها مصيبة بكى لكن الاشكال ليس ان تفوتك الصلاه - [00:54:52](#)

او تفوتك تكبيرة الاحرام الاشكال يا اخوه ان تحرم الطاعة ثم لا تستشعر انها مصيبة الله المستعان انا عندي هذا اشد واكثر ايلاما من فوات الطاعة نفسها - [00:55:13](#)

لان في هذا غفلة والله المستعان اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرزقنا وياكم الاخلاص في القول والعمل وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه لذلك والقادر عليه - [00:55:35](#)

بذلك نكون قد فرغنا من التعليق على مسائل هذا الحديث وان شاء الله تعالى في درسنا المقبل ننطلق مع حديث عثمان ابن ابي العاص انه قال يا رسول الله اجعلني امام قومي الحديث - [00:55:51](#)

فالى ذلك الحين استودعكم الله الذي لا تضيع وداعيه ونأسأله جل في علاه ان يرزقنا وياكم العلم النافع والعمل الصالح انه

ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين - 00:56:07